بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب مغازی یونس بن بُکَیْر (م۱۹۹ق)

المسمّی

بالمغازی النبویة لیونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق (م۱۵۱ق)

دراسة و جمع و تعلیق

الشیخ حسین مرادی‌نسب

(عضو الهیئة العلمیة فی المعهد العالی للحوزة والجامعه)

المعهد العالی للحوزة والجامعه

شتاء ۱۳۹٤

یونس بن بُکَیْر
کتاب مغازی یونس بن بُکَیْر (م۱۹۹ق) المسمّی بالمغازی النبویة لیونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق (م۱۵۱ق)/ یونس بن بُکَیْر؛ ترجمه، نقد و اضافات: حسین مرادی‌نسب. ــ قم: پژوهشگاه حوزه و دانشگاه، ۱۳۹۴.
بیست، ۵۰۰ص. ــ (پژوهشگاه حوزه و دانشگاه؛ ۳۴۰: تاریخ اسلام؛ ۸۰)
ISBN: 978-600-298-102-8
بها: ۱۹۳۰۰۰ ریال
فیپای مختصر.
فهرست‌نویسی کامل این اثر در نشانی http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است.
کتابنامه: ص.[۴۳۹]ـ۴۴۹؛ همچنین به صورت زیرنویس.
نمایه.
شماره کتابشناسی ملی ۳۸۶۵۲۶۱

کتاب مغازی یونس بن بُکَیْر (م۱۹۹ق) المسمّی بالمغازی النبویة لیونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق (م۱۵۱ق)

مؤلف: یونس بن بُکَیْر
دراسة و جمع و تعلیق: حسین مرادی‌نسب
تعریب، مقدمة الکتاب: محمدحسن هاشمی
ویراستار: سعیدرضا علی‌عسکری
ناشر: پژوهشگاه حوزه و دانشگاه
صفحه‌آرایی: کاما
چاپ اول: زمستان ۱۳۹۴
تعداد: ۵۰۰ نسخه
لیتوگرافی: سعیدی
چاپ: قم ـ جعفری
قیمت: ۱۹۳۰۰ تومان

کلیهٔ حقوق برای پژوهشگاه حوزه و دانشگاه محفوظ و نقل مطالب با ذکر مأخذ بلامانع است.
قم: ابتدای شهرک پردیسان، بلوار دانشگاه، پژوهشگاه حوزه و دانشگاه ▣ تلفن: ۰۲۵ـ۳۲۱۱۱۱۰۰ (انتشارات: ۳۲۱۱۱۳۰۰)
نمابر: ۳۲۸۰۳۰۹۰، ص.پ. ۳۷۱۸۵ـ۳۱۵۱ □ تهران: خ انقلاب، بین وصال و قدس، نبش کوی اُسکو ▣ تلفن: ۶۶۴۰۲۶۰۰ـ۰۲۱
فروش اینترنتی: www.ketab.ir/rihu info@rihu.ac.ir www.rihu.ac.ir

كلمة مركز الابحاث

البحث فی العلوم الانسانية، بمعنی معرفة و تخطيط و تسجيل و تثبيت الظواهر الانسانية، امر لابد منه فی مسير تحقيق السعادة الواقعية. فيما تعد الحكمة والتعاليم الاستكشافية الی جانب المعطيات العملية، اضافة الی الحقائق والقيم للمجتمعات التقليدية، الشروط الأساسية والديناميكية والواقعية والعملية لهذا النوع من الأبحاث فی مختلف المجتمعات. البحث الفعال فی المـجتمع الاسـلامی الايرانی يعتمد علی معرفة واقع المجتمع من جهة، و من جهة اخری المعرفة بان التعاليم الاسلامية تشكل المكون الاساسی فی واقع الثقافة الايرانية. لذا و من هذا المنطلق تعد المـعرفة المـعمقة والدقيقة للتعاليم الاسلامية و استخدامها فی البحوث، اضافة الی اعادة هيكلة الاصول و مواضيع العلوم الانسانية و تعديلها لتتوافق مع الثقافة المحلية ذات اهمية خاصة.

و كنتيجة لهذا الواقع، كانت استراتيجية مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخـمينی(رض) الاساس فی تشكيل «مكتب التعاون بين الحوزة والجامعة» عام ۱۹۸۲م و بعناية مـن الامـام و بهمة أساتذة الحوزة والجامعة، تشكل هذا الصرح العلمی. كانت النجاحات الباهرة لهـذا الصـرح الأساس فی اتساع رقعة عمل هوفی عام ۱۹۹۸م و بموجب مرسوم لمجلس التعليم العالی تشكل معهد بحوث الحوزة والجامعة ليتحول فی عام ۲۰۰۳م الی «مؤسسة بحوث الحوزة والجامعة» ثم ليتحول فی العام ۲۰۰۴م الی «مركز ابحاث الحوزة والجامعة».

حتی الان قدّم مركز الابحاث خدمات كبيرة للمجتمع العلمی من ضمنها جمع و ترجمة و نشر عشرات الكتب والمجلات العلمية.

هذا الكتاب بعنوان احد المصادر عن السيرة النبوية فی بدايات العصر الاسلامی و يعد احـد الكتب التی تستخدم فی الدراسات والبحوث من قبل طلاب الإختصاصات فی المراحل الجامعية المختلفة والتی تعنی بـ«تأريخ الاسلام و الحضارة الاسلامية». و من المؤمل ايضاً ان تستفيد منه الاوساط الاكاديمية المهتمة.

و یطلب من الاساتذة و اصحاب الخبرة الکرام ابداء التعاون و تقدیم المساعدة والمقترحات الی مرکز التحقیقات من اجل تحسین هذا الکتاب و فی تـدوین الاعـمال الاخـری والتـی تـهم المجتمع الاکادیمی.

و فی النهایة، یود مرکز الابـحاث تـوجیه الشکـر والتـقدیر لمـؤلف الکـتاب حـجةالاسـلام والمسلمین حسین مرادی‌نسب (باحث مساعد) بالاضافة الی المشرف علی العمل حـجةالاسـلام والمسلمین استاذ محمدهادی الیوسفی الغروی.

فهرست مطالب

كلمة مركز الابحاث ۱
دعاء الامام الرضاعليه‌السلام من كتاب اصل يونس بن بُكَيْر ۲

المقدمة ۵

تمهيد ۱۱
ضرورة التحقيق ۱۱
خلفية التحقيق ۱۱
الكتب المؤلفة عن المغازى ۱۲

الفصل الاول: السيرة و كتّابها ۱۵
مقدمة ۱۵
مصطلح السيرة والمغازى ۱۶
دور الشيعة فى كتابة السيرة ۱۷
جهود المؤرخين والمحققين لتحريف سيرة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ۱۷
دور العائلات الحاكمة و تأثيرها على كتابة السيرة النبوية ۲۱

الفصل الثانى: سيرة يونس بن بُكَيْر (م۱۹۹ق) ۲۳
السيرة الذاتية ۲۳
الف) مكانته العلمية ۲۳
ب) مذهبه ۲۴

سيرة يونس بن بُكَيْر فى المصادر ۲۷
ج) الشيوخ ۲۸
محمد بن اسحاق (م۱۵۱ق) ۲۸
هشام بن عروة (م۱۴۶ق) ۳۰
سليمان بن مهران، الأعمش (م۱۴۸ق) ۳۱
شعبة بن حجاج بن ورد (م۱۶۰ق) ۳۲
مطر بن ميمون المحاربى (م؟) ۳۳
تلامذة يونس بن بُكَيْر ۳۴
أحمد بن عبدالجبار العطاردى (م۲۷۰ق أو ۲۷۱ق أو ۲۷۲ق) ۳۴
عبدالله بن يونس بن بُكَيْر (م ق۳ق) ۳۵
فضل بن دكين ابونعيم (م۲۱۹ق) ۳۵
مؤلفات يونس بن بُكَيْر ۳۶
كتاب المغازى ليونس بن بُكَيْر مصدر للآخرين ۳۹
طريقة يونس بن بُكَيْر فى كتاب المغازى ۴۵
الشكل الاصلى لمغازى يونس بن بُكَيْر ۴۵
القسم الاول: قبل المبعث ۴۶
القسم الثانى: سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المبعث ۴۶
القسم الثالث: متفرقات ۴۷
القسم الرابع: الخلفاء الثلاثة ۴۷

الفصل الرابع: مغازى يونس بن بُكَيْر و مصادره ۴۹
مغازى يونس بن بُكَيْر بحسب رأى علماء علم الرجال ۴۹

الفصل الخامس: نقد بعض الأخبار التى ينقلها يونس بن بُكَيْر عن ابن‌إسحاق ۵۱
معايير نقد الأخبار ۵۱
المقدمة ۵۱
الفصل الأول: بعض الروايات التى سبقت المبعث النبوى الشريف ۵۲
زيد بن عمرو بن نفيل يبحث عن دين إبراهيم ۵۹
قصة بحيرا و مرافقة الرسول صلى الله عليه وآله لأبى‌طالب الى الشام ۶۰
الفصل الثانى: روايات المبعث النبوى الشريف ۶۱
طريقة نزول الوحى و مبعث الرسول صلى الله عليه وآله ۶۵
وفاة ابوطالب عليه السلام ۶۹

استعراض و مناقشة الخبر: موت سعد بن معاذ ۷۰
الكلمة الاخيرة ۷۱
مقترحات ۷۲

نصوص کتاب مغازی یونس بن بُکَیر (م۱۹۹ق) عن ابن‌اسحاق ۷۳
القسم الاول: [قبل البعثة] ۷۵
[مُدَد الفترات بين الأنبياء] ۷۵
[نسب رسول الله ﷺ] ۷۶
[حِجّ الأنبياء] ۷۶
[الحج فی عهد الجاهلية] ۷۷
[بناء قريش للكعبة] ۷۸
[مسامهة القبائل فی بناء الكعبة] ۸۰
[هدم الكعبة بيد الوليد بن المغيرة] ۸۰
[امتناع قريش عن هدم الكعبة] ۸۰
[اختلاف قريش فی وضع الحجر] ۸۱
[وضع الحجرالاسود بيد رسول الله ﷺ] ۸۲
[عمر الرسول ﷺ حين بناء الكعبة] ۸۳
[شعر زبير بن عبدالمطلب لسبب امتناع قريش من هدم بنيان الكعبة] ۸۳
[حفر زمزم] ۸۴
[اللجوء الى الكعبة] ۸۷
[نذر عبدالمطلّب] ۸۸
[الاستقسام بالقداح عند الكعبة] ۸۸
[خبر تبّع الحميري] ۹۱
[مقتل تبع و مُلك أبرهة على اليمن] ۹۳
[احداث الكنيسة و انتقام أبرهة] ۹۶
[حوار بين نفيل و أبرهة] ۹۶
[رسول أبرهة الى عبدالمطلّب] ۹۷
[حملة أبرهة لهدم الكعبة] ۹۷
[قائد الفيل] ۹۹
[إجلال قريش لعبدالمطلّب] ۹۹
[صفة الرسول ﷺ فی التوراة] ۱۰۰
[زواج عبدالله بآمنة بنت وهب] ۱۰۰

[بشارة رجل من يهود ببعثة نبيّ صلى الله عليه وآله من هذه البلاد] ١٠٥
[ميلاد رسول الله صلى الله عليه وآله و رضاعه و شق صدره!!] ١٠٥
[قدوم آمنة على اخواله، و وفاتها بالابواء] ١٠٨
[وفاة عبدالمطلّب و بكاء بناته عليه] ١٠٩
[ولاية زمزم والسقاية بعد عبدالمطلّب] ١١٠
[وصاية عبدالمطلّب لأبي‌طالب عليه السلام بحماية محمد صلى الله عليه وآله] ١١٠
[حلف الفضول] ١١١
[خروج محمد صلى الله عليه وآله مع ابي‌طالب عليه السلام الى الشام و خبر بَحيرا الراهب] ١١٢
[حفظ الله الرسول صلى الله عليه وآله عن أقذار الجاهلية] ١١٦
تعظيم الكعبة كلُّ عامٍ ١١٧
[طلب زيد بن عمرو بن نفيل دين ابراهيم عليه السلام] ١١٩
[ايذاء الخطّاب بن نفيل، زيد بن عمرو بن نفيل] ١١٩
[ثناء الرسول صلى الله عليه وآله على زيد بن عمرو بن نفيل] ١٢٠
[اهل الخُمس] ١٢٠
[ابتداء الوحى للرسول صلى الله عليه وآله] ١٢١
[سلام من الحجر والشجر على الرسول صلى الله عليه وآله] ١٢٢
[خبر ورقة بن نوفَل] ١٢٤
[إخبار الأحبار من اهل الكتاب ببعثة الرسول صلى الله عليه وآله] ١٢٥
[أخذُ ميثاق الله من الانبياء للرسول صلى الله عليه وآله] ١٢٩
[صفة لون رسول الله صلى الله عليه وآله] ١٣٠
[نسب خديجة عليها السلام] ١٣٠
[زواج خديجة عليها السلام قبل رسول الله صلى الله عليه وآله] ١٣٠
[تجارة خديجة عليها السلام] ١٣١
[زواج خديجة عليها السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله و أولادها] ١٣٢
[اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله] ١٣٣
[ايمان خديجة عليها السلام بالرسول صلى الله عليه وآله] ١٣٣
[فرض الصلاة] ١٣٦
[تشريع الوضوء والصلاة للرسول صلى الله عليه وآله و نشأة على بن ابى‌طالب عليه السلام فى ظل الرسول صلى الله عليه وآله...] ... ١٣٦
[اسلام ابى‌بكر] ١٣٨
[طلاق ابنة محمد صلى الله عليه وآله] ١٣٩
[دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله أقرباءه (حديث الدار)] ١٣٩
[اسلام حمزة و حمايته لرسول الله صلى الله عليه وآله] ١٤١

[السابقون إلى الإسلام] ۱۴۳
[أعداء المسلمين] ۱۴۴
[حماية أبی‌طالب لرسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله] ۱۴۶
[سُخرية أبی‌لهب لأبی‌طالب و نصرة أبی‌طالب لابن أخيه] ۱۴۸
[كيد الوليد بن المغيرة للنبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله] ۱۴۹
[عروض قريش على أبی‌طالب علیه‌السلام] ۱۵۰
[مراجعة قريش لأبی‌طالب مرّة ثانية] ۱۵۱
[حِوار أبی‌طالب مع الرسول صلی‌الله‌علیه‌وآله] ۱۵۱
[المستهزئون والآيات فيهم] ۱۵۲
[ما عُوض النبي صلی‌الله‌علیه‌وآله عن ابنه] ۱۵۳
[الهجرة إلى الحبشة] ۱۵۳
[وفد قريش الى الحبشة لردّ المسلمين] ۱۵۶
[حوار جعفر بن أبی‌طالب مع النجاشی] ۱۵۸
[سلطة النجاشی على الحبشة] ۱۵۸
[عثمان بن عفّان و زوجته] ۱۵۹
[وفد النصارى من الحبشة] ۱۶۰
[إسلام النجاشی] ۱۶۰
[إسلام ابنی نَيزر بن النجاشی] ۱۶۱
[شعر عبدالله بن الحارث فی حسن جوار النجاشی] ۱۶۱
[شعر أبی‌طالب فی حسن جوار النجاشی] ۱۶۲
[نفی قريش عبدالله بن الحارث] ۱۶۳
[من هاجر إلى أرض الحبشة برواية يونس بن بُكَيْر عن ابن‌إسحاق] ۱۶۳
[تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من مكة قبل جعفر بن أبی‌طالب] ۱۷۱
[تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة] ۱۷۲
[عدد المهاجرين إلى الحبشة] ۱۷۵
[هجاء هند بنت عتبة حين اسلام أبی‌حذيفة] ۱۷۵
[كتاب النبی صلی‌الله‌علیه‌وآله إلى النجاشی] ۱۷۵
[سورة النجم و خرافة الغرانيق] ۱۷۶
[رجوع بعض المهاجرين الى مكة] ۱۷۶
[جوار الوليد لعثمان بن مظعون] ۱۷۷
[زواج رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله بأُمّ حبيبه بعد الهجرة بالحبشة] ۱۷۸
[إيذاء قريش لرسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله] ۱۷۸

[صحيفة المقاطعة و نقضها] ۱۷۹
[حصار قريش لبنى هاشم فى الشعب] ۱۸۱
[إخبار الرسول صلى الله عليه وآله أباطالب بنقض الصحيفة] ۱۸۳
[فترة الوحى و نزول سورة الضحى] ۱۸۷
[إسلام مصعب بن عمير] ۱۸۷
[اسلام عمر بن الخطّاب] ۱۸۸
[تصميم عمر على قتل الرسول صلى الله عليه وآله] ۱۸۸
[ذهاب عمر مع المسلمين الى الكعبة] ۱۹۱
[إجهارُ ابن‌مسعود بالقرآن] ۱۹۲
[تعذيب المشركين للمؤمنين بمكة] ۱۹۲
[تعذيب بلال بن رباح] ۱۹۳
[تعذيب آل‌عمّار] ۱۹۴
[تعذيب مصعب بن عمير] ۱۹۵
[فزع أبي‌جهل] ۱۹۵
[حوار شيوخ قريش مع النبى صلى الله عليه وآله] ۱۹۶
[نصيحة النضر بن الحارث لقريش] ۱۹۹
[سؤال قريش من أحبار اليهود عن الرسول صلى الله عليه وآله] ۲۰۰
[استكبار قريش عن الإيمان بالرسول صلى الله عليه وآله] ۲۰۱
[عتبة بن ربيعة يفاوض الرسول صلى الله عليه وآله] ۲۰۲
[اعتراف عتبة بن ربيعة بأنّ الرسول صلى الله عليه وآله حق] ۲۰۳
[مدح أبى‌طالب عتبة بن شيبة حين ردّ على أبى‌جهل] ۲۰۳
[أمر الرسول صلى الله عليه وآله باتّباع قريش له] ۲۰۴
[أبوجهل الشجرة الملعونة معلونة] ۲۰۴
[عرض الرسول صلى الله عليه وآله نفسه على القبائل] ۲۰۴
[أوّل من لقى الرسول صلى الله عليه وآله من الأوس] ۲۰۵
[إسلام خفاف بن أيماء] ۲۰۵
[إسلام الحارث بن عبدالعزّى] ۲۰۶
[جوار رجل من بنى‌الحارث لابن‌ابى‌قحافة] ۲۰۶
[إسلام اياس بن معاذ من بنى‌عبدالأشهل] ۲۰۷
[حديث الاسراء] ۲۰۸
[وفاة أبى‌طالب عليه السلام] ۲۰۸
[وفاة خديجة بنت خويلد عليها السلام] ۲۱۰

[عام الحزن] ٢١٠
[إرسال الرسول صلى الله عليه وآله مصعب بن عمير مع النقباء إلى يثرب] ٢١٠
[بيعة العقبة] ٢١٢
[من شهد بيعة العقبة] ٢١٦
[بيعة النساء فى ليلة العقبة الاولى] ٢١٧
[عدد من شهد العقبة] ٢١٧
[أوّل من جمّع بالمدينة] ٢١٩
[هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله و اصحابه إلى المدينة] ٢٢٠
[هجرة نساء بنى‌أسد] ٢٢١
[بيعة النساء] ٢٢١
[تزوّج النبي صلى الله عليه وآله سودة بنت زمعة] ٢٢١
[عثمان بن عفان والهجرتين] ٢٢١
[مكر المشركين لقتل النبى صلى الله عليه وآله فى ليلة المبيت] ٢٢١
[خروج الرسول صلى الله عليه وآله من مكة] ٢٢٣
[سراقة بن مالك فى إثر رسول الله صلى الله عليه وآله] ٢٢٤
[هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينه] ٢٢٥
[نزول رسول الله صلى الله عليه وآله بخيمة أُمّ معبد] ٢٢٥
[وصول الرسول صلى الله عليه وآله إلى قبا] ٢٢٦
[وصول سلمان إلى قبا و إسلامه] ٢٢٧
[استقبال أهل يثرب لرسول الله صلى الله عليه وآله] ٢٣١
القسم الثانى: [مغازى] ٢٣٣
[النبى صلى الله عليه وآله فى المدينة] ٢٣٣
[بعد الهجرة] ٢٣٣
[تاريخ مقدم الرسول صلى الله عليه وآله المدينة] ٢٣٣
[أشعار صرمة بن قيس وقت دخول رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة] ٢٣٣
[اول خطبة للرسول صلى الله عليه وآله] ٢٣٤
[صرف الله وباء المدينة عن النبى صلى الله عليه وآله] ٢٣٤
[كتاب من النبى صلى الله عليه وآله بين المسلمين من قريش و يثرب و من تبعهم] ٢٣٥
[إذن بالجهاد] ٢٣٥
[سرية عبيدة بن الحارث] ٢٣٥
[سرية حمزة بن عبدالمطّلب] ٢٣٦
[سرية عبدالله بن جحش إلى نخلة أو نخيلة] ٢٣٧

[غزوة العشيرة و تكنية الرسول صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأبى تراب] ٢٣٨
[سرية زيد بن حارثة] ٢٣٨
[تزوّج النبي صلى الله عليه وآله عائشة بنت أبي‌بكر] ٢٣٩
[صرف القبلة] ٢٣٩
[غزوة بدر] ٢٤٠
[عير قريش إلى الشام] ٢٤٠
[رؤيا عاتكة بنت عبدالمطّلب] ٢٤٣
[إيصال خبر العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و إخفاء إسلامه] ٢٤٥
[إمداد الملائكة للمسلمين بيوم بدر] ٢٤٦
[مبارزة عبيدة و حمزة و عليّ، لعتبة و شيبة والوليد] ٢٤٧
[بشارة النصر لأهل المدينة ببدر] ٢٤٨
[وفاة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عند عثمان بن عفان] ٢٤٨
[طلاق ابنة محمد صلى الله عليه وآله] ٢٤٩
[تعداد من شهد بدراً من المهاجرين والأنصار] ٢٤٩
[من شهد بدرا برواية يونس بن بُكَيْر عن ابن‌اسحاق] ٢٤٩
[عدد شهداء المسلمين يوم بدر] ٢٥١
[من قتل من المشركين فى بدر] ٢٥١
[دعاء النبى صلى الله عليه وآله لخُبيب بن عدى] ٢٥٢
[تقسيم غنايم بدر] ٢٥٢
[دخول الأسراء إلى المدينة] ٢٥٣
[بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان بن مظعون عند وفاته بعد بدر] ٢٥٣
[غزوة الكدر أو بني‌سليم] ٢٥٤
[فداء أهل مكة لأُسرائهم] ٢٥٤
[أبوالعاص و زواجه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله] ٢٥٨
[كلام النبى صلى الله عليه وآله حول مصعب بن عمير] ٢٦٠
[غزوة السويق] ٢٦١
[غزوة غطفان أو غزوة ذي‌أمرّ] ٢٦١
[سرية ذي‌قرد] ٢٦٢
[دعوة النبى صلى الله عليه وآله يهود بنى‌قينقاع] ٢٦٢
[زواج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله] ٢٦٣
[قتل كعب بن الأشرف] ٢٦٤
[رهبانية عثمان بن مظعون] ٢٦٦

[غزوة أُحُد] ۲۶۶
[خروج الرسول صلی الله علیه و آله إلى أُحد والقتال بين المسلمين والمشركين] ۲۶۷
[قتل أُبيّ بن خلف] ۲۷۱
[إعطاء سيف رسول الله صلی الله علیه و آله لفاطمة علیها السلام ابنته] ۲۷۲
[ردّ رسول الله صلی الله علیه و آله عين قتادة بن النعمان إلى مكانها] ۲۷۳
[صلاة رسول الله صلی الله علیه و آله على حمزة] ۲۷۳
[شهادة سعد بن الربيع] ۲۷۴
[قتل النضر بن الحارث و عقبة بن أبي‌معيط] ۲۷۴
[نوح على حمزة، و نوح حمنة بنت جحش على أقرابائها] ۲۷۵
[تعداد من استشهد من المسلمين و قتل من المشركين فى أُحد] ۲۷۵
[الآيات النازلة بشأن بدر] ۲۷۶
[حمراء الأسد] ۲۷۶
[سرية الرجيع] ۲۷۸
[سرية بئر معونة] ۲۸۱
[غزوة بنى‌النضير] ۲۸۳
[غزوة بني‌لِحيان] ۲۸۴
[غزوة ذات الرقاع] ۲۸۵
[تزوّج النبيّ صلی الله علیه و آله أمّ‌سلمة] ۲۸۷
[بدر الآخرة] ۲۸۷
[غزوة الخندق] ۲۸۸
[ظهور آثار النبوة في حفر الخندق] ۲۸۹
[مجيىء الأحزاب و نقض بني‌قريظة عهدهم] ۲۹۱
[قتل عمرو بن عبدوَد بيد على بن ابى‌طالب علیه السلام] ۲۹۴
[قتل نوفَل بن عبدالله] ۲۹۶
[من شهد بدراً و أُحداً والخندق] ۲۹۶
[غزوة بنى‌قريظه] ۲۹۶
[نزول بنى‌قريظة على حكم سعد بن معاذ] ۲۹۷
[قبول توبة أبى‌لبابة] ۲۹۸
[تقسيم غنايم بنى‌قريظة] ۲۹۹
[اصطفاء النبى صلی الله علیه و آله ريحانة بنت عمرو] ۲۹۹
[إسلام أسيد و ثعلبة ابنى سعية و أسد بن عبيد] ۲۹۹
[إسلام عبدالله بن سلام و...] ۳۰۱

[موت سعد بن معاذ] ۳۰۳
[قتل أبي‌رافع لعبدالله بن أبي‌الحقيق، يقال: سلاّم بن أبي‌الحقيق] ۳۰۳
[تزوّج النبيّ صلی الله علیه و آله زينب بنت جحش] ۳۰۴
[غزوة بنی‌المصطلق] ۳۰۴
[حرب النبی صلی الله علیه و آله لبنی المصطلق] ۳۰۵
[تقسيم سبايا بنی‌المصطلق و تزوّج النبی صلی الله علیه و آله جويرية بنت الحارث] ۳۰۶
[حديث الإفك] ۳۰۷
[إسلام ثمامة بن أثال] ۳۰۷
[موادّ صلح الحديبية] ۳۰۹
[كتابة الصلح و اِخبار النبی صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام أنه سيرى مثلها] ۳۰۹
[كتابة صحيفة الصلح والنبی صلی الله علیه و آله عمل بها] ۳۱۰
[زيارة البيت] ۳۱۱
[وجود الماء ببركة دعاء النبی صلی الله علیه و آله عند البئر] ۳۱۱
[بعث النبی صلی الله علیه و آله دحية الكلبي بكتابه صلی الله علیه و آله إلى هرقل ملك الروم] ۳۱۲
[كتاب النبي صلی الله علیه و آله إلى المقوقس] ۳۱۲
[اهداء النبی صلی الله علیه و آله سيرين لحسان بن ثابت] ۳۱۳
[طلب قريش الغاء مادّة من موادّ الصلح من النبی صلی الله علیه و آله] ۳۱۳
[خروج النبی صلی الله علیه و آله من احرامه] ۳۱۴
[هديه عام الحديبية] ۳۱۴
[نزول سورة الفتح] ۳۱۵
[امتناع النبی صلی الله علیه و آله عن ردّ النساء المؤمنات إلى قريش] ۳۱۶
[نقص مادّة من موادّ صلح الحديبية عند قريش] ۳۱۶
[بيعة النساء (فی فتح مكة)] ۳۱۷
[سرية زيد بن حارثة إلى وادي القرى] ۳۱۷
[غزوة ذی‌قرد، حين أغار عيينة بن حصن الفزارى] ۳۱۸
[كتاب رسول الله صلی الله علیه و آله إلى يهود] ۳۱۹
[غزوة خيبر] ۳۱۹
[دعاء النبي صلی الله علیه و آله لفتح خيبر] ۳۲۳
[تخريص عبدالله بن رواحة على أهل خيبر] ۳۲۳
[قتيل مجهول القاتل فی خيبر] ۳۲۳
[إسلام حجاج بن علاط و خبر فتح خيبر فی مكة] ۳۲۵
[تسليم أهل فدك بعد تصرف حصون الوطيح و السالم] ۳۲۶

[تقسيم غنايم خيبر] ۳۲۷
[رحيل رسول الله ﷺ عن خيبر] ۳۲۸
[ظهور اخبار النبی ﷺ عن صاحبة المزادتين] ۳۲۸
[سرية غالب بن عبدالله الكلبی] ۳۳۰
[سرية أبي حدرد الأسلمي إلى الغابة] ۳۳۱
[عمرة القضاء] ۳۳۲
[تزوّج النبی ﷺ ميمونة بنت الحارث الهلالية] ۳۳۲
[إسلام أبي هريرة] ۳۳۳
[غزوة كعب بن عمير الغفاري ذات أطلاح من أرض الشام] ۳۳۳
[ما ظهر على لسان النجاشی و إسلام عمرو بن العاص] ۳۳۳
[غزوة مؤته] ۳۳۵
[اصطفاء النبی ﷺ امراء مؤتة للحرب] ۳۳۵
[النوح على اهل مؤتة] ۳۳۸
[إخبار النبی ﷺ بأخبار حرب مؤتة بالمدينة] ۳۴۰
[ملامة من فرّ من حرب مؤتة] ۳۴۱
[حزن النبی ﷺ فی شهادة جعفر بن أبی طالب] ۳۴۱
[تسمية من استشهد يوم مؤته] ۳۴۲
[سؤال هرقل ملك الروم من أبی سفيان أحوال النبی ﷺ] ۳۴۳
[غزوة ذات السلاسل] ۳۴۴
[نحر الجزور في غزوة ذات السلاسل] ۳۴۵
[سبب فتح مكة] ۳۴۶
[إخبار حاطب بن أبي بلتعة قريش عن سير النبی ﷺ إليهم] ۳۴۹
[خروج النبي ﷺ لغزوة الفتح و استخلافه على المدينة] ۳۵۰
[استئمان العباس و إسلامه في غزوة الفتح] ۳۵۰
[صيام النبی ﷺ فی فتح مكة] ۳۵۳
[فتح مكة] ۳۵۳
[لواء النبی ﷺ يوم الفتح] ۳۵۴
[أذان بلال بن رباح يوم الفتح على ظهر الكعبة] ۳۵۴
[خطبة النبی ﷺ يوم الفتح] ۳۵۵
[طواف رسول الله ﷺ] ۳۵۶
[خطبة الرسول ﷺ فی عام الفتح] ۳۵۷
[أمر رسول الله ﷺ خالد بن وليد] ۳۵۸

[إسلام ابی‌قحافة، عثمان بن عامر] ۳۵۸
[أمر رسول الله صلی الله علیه و آله بقتل من هجا دماء المسلمین] ۳۵۹
[استعمال رسول الله صلی الله علیه و آله عتاب بن أسید علی مکه] ۳۶۱
[بعث رسول الله صلی الله علیه و آله إلی أضم] ۳۶۱
[سریة بنی‌جذیمة و تحسین النبی صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام فی إعطاء الفدیة لبنی‌جذیمة] ۳۶۳
[غزوة حنین] ۳۶۴
[طلب هوازن من النبی صلی الله علیه و آله إطلاق أسرائهم] ۳۷۳
[غزوة طائف] ۳۷۶
[قتل دُرید بن الصِّمة] ۳۷۶
[بناء المسجد حین أسلم ثقیف] ۳۷۸
[ردّ النبی صلی الله علیه و آله طلب أهل الطائف لردّ عبیدهم] ۳۷۹
[استشهاد المسلمین من قریش یوم حنین] ۳۸۰
[تأمیر النبی صلی الله علیه و آله مسعود... علی الغنائم و محمیة... علی السّبایا] ۳۸۰
[منع الرسول صلی الله علیه و آله فاختة عن بیتها] ۳۸۰
[بعث رسول الله صلی الله علیه و آله حنظلة بن الربیع الی أهل الطائف] ۳۸۱
[إسلام وحشی و طلب الرسول صلی الله علیه و آله منه] ۳۸۱
[تقسیم الغنایم] ۳۸۱
[إعطاء النبی صلی الله علیه و آله سبایا من هوازن الی أصحابه] ۳۸۱
[المؤلفة قلوبهم] ۳۸۲
[جواب النبی صلی الله علیه و آله عند تقسیم الغنائم] ۳۸۳
[اعتراض ذی‌الخویصرة علی تقسیم الغنایم] ۳۸۴
[عمرة النبی صلی الله علیه و آله من الجعرانة] ۳۸۴
[بعث النبی صلی الله علیه و آله معاذ بن جبل إلی الیمن] ۳۸۵
[عفو النبی صلی الله علیه و آله بسبب توبة هاجی نساء المسلمین] ۳۸۵
[حدیث إفك ماریة القبطیة] ۳۸۶
[صلاة الرسول صلی الله علیه و آله علی النجاشی] ۳۸۷
[غزوة تبوك] ۳۸۷
[من تخلّف معذوراً من البکائین] ۳۸۸
[إخبار النبی صلی الله علیه و آله أن لا یبعد الفرد عن القافلة وحده] ۳۸۹
[لحوق أبی‌ذر برسول الله صلی الله علیه و آله إلی تبوك] ۳۸۹
[لحوق أبی‌خیثمة برسول الله صلی الله علیه و آله إلی تبوك] ۳۹۰
[بعث النبي صلی الله علیه و آله خالد بن الولید إلی أکیدر بن عبدالملك] ۳۹۱

[كتاب النبى صلى الله عليه وآله ليُحَنّة بن رُؤبة] ٣٩٢
[كتاب النبى صلى الله عليه وآله لأهل جَرْباء و أذْرُح] ٣٩٣
[موت عبدالله بن أبي بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله من غزوة تبوك] ٣٩٣
[كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ملوك حمير] ٣٩٤
[ابلاغ براءة بواسطة عليّ بن ابى طالب عليه السلام] ٣٩٥
[وفود العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله] ٣٩٦
[وفد عطارد بن حاجب فى بني تميم] ٣٩٦
[أخذ الزكاة من بلي و عذرة] ٣٩٩
[وفد عبد القيس] ٣٩٩
[وفد بني حنيفة] ٤٠٠
[كتابة مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله] ٤٠١
[رسول مسيلمة الكذاب عند النبى صلى الله عليه وآله] ٤٠١
[جواب رسول الله صلى الله عليه وآله على كتاب مسيلمة] ٤٠١
[وفد طيّء] ٤٠٢
[وفد نصارى نجران و شهادة الأساقفة للرسول صلى الله عليه وآله بأنّه نبىّ] ٤٠٢
[وفد بنى سعد بن بكر] ٤٠٣
[قدوم فروة بن مسيك المراديّ على رسول الله صلى الله عليه وآله] ٤٠٤
[قدوم عمرو بن معدى كرب على رسول الله صلى الله عليه وآله] ٤٠٥
[رُسُل النبى صلى الله عليه وآله لأخذ الصدقات من قبائلهم] ٤٠٦
[بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أهل نجران] ٤٠٧
[رسول فروة بن عمرو الجذاميّ إلى النبى صلى الله عليه وآله] ٤٠٧
[بعث النبى صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد إلى بني الحارث بن كعب] ٤٠٨
[كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله لعمرو بن حزم إلى اليمن] ٤٠٩
[إرسال رسول الله صلى الله عليه وآله معاذ بن جبل إلى اليمن] ٤١٠
[موت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله سنة عشر] ٤١١
[شكاية بعض عند رسول الله صلى الله عليه وآله من على عليه السلام فى حجة الوداع] ٤١١
[إبطال مبتدعات الحُمس فى الحج] ٤١٢
[حج رسول الله صلى الله عليه وآله و وقوفه صلى الله عليه وآله فى عرفات] ٤١٣
[رسول الله صلى الله عليه وآله ذبح يوم العيد] ٤١٤
[خطبة الرسول صلى الله عليه وآله بمنى] ٤١٤
[غزوات و سرايا النبى صلى الله عليه وآله] ٤١٥
[نعي رسول الله صلى الله عليه وآله نفسه إلى أبي مويهبة مولاه] ٤١٨

[مرض النبی صلی الله علیه و آله] ۴۱۸
[إرسال الرسول صلی الله علیه و آله خالد بن سعید إلی الیمن] ۴۱۹
[الصلاة علی رسول الله صلی الله علیه و آله] ۴۱۹
[حفر قبر رسول الله صلی الله علیه و آله] ۴۲۰
[دفن النبی صلی الله علیه و آله] ۴۲۰
[النزول فی قبر الرسول صلی الله علیه و آله] ۴۲۰
[مدة نزول الوحی بمکة و بالمدینه] ۴۲۱
القسم الثالث: متفرقات ۴۲۱
[ثلاثة افضل فی بنی‌عبدالأشهل] ۴۲۱
[أبعد الناس منزلاً من رسول الله صلی الله علیه و آله] ۴۲۱
[حدیث رکانة بن عبد یزید] ۴۲۲
[ذکر یونس النبیّ فی مسجد مِنٰی] ۴۲۲
[ردّ السلام فی الصلاة] ۴۲۲
[إسلام ذی‌البجادین] ۴۲۲
[رجوع الیهود الی النبی صلی الله علیه و آله فی حکم الزانی] ۴۲۳
[بیعة أبی‌الیسر کعب بن عمرو لعبادة الله و...] ۴۲۳
[تزوّج النبي صلی الله علیه و آله سوْدة بنت زمعة] ۴۲۴
[تزوّج عثمان بن عفان] ۴۲۴
[تزوّج النبي صلی الله علیه و آله حفصة بنت عمر] ۴۲۴
[تزوّج النبي صلی الله علیه و آله زینب بنت خزیمة] ۴۲۴
[تزوّج النبی صلی الله علیه و آله صفیة بنت حیی بن أخطب] ۴۲۵
[تزوّج النبی صلی الله علیه و آله أسماء بنت کعب الجونیة و عمرة بنت یزید] ۴۲۶
[عدم اتخاذ النبی صلی الله علیه و آله من السراری] ۴۲۶
[سلول أُمّ‌أُبیّ بن سلول] ۴۲۶
[هند بن خدیجة] ۴۲۷
القسم الرابع: فی زمن الخلفاء ۴۲۷
[سقیفه بنی‌ساعدة] ۴۲۷
[خطبة ابی‌بکر] ۴۲۷
[الارتداد] ۴۲۷
[الاسود العنسی] ۴۲۸
[من قتل یوم الیمامة] ۴۳۰
[بعث أبی‌بکر یزید بن أبی‌سفیان الی الشام] ۴۳۰

[ورود خالد بن الوليد من جهة أبی‌بكر إلى الحيرة] ۴۳۱
[من قتل يوم أجنادين] ۴۳۱
[فی زمن خلافة عمر بن الخطّاب] ۴۳۱
[علامة خاتم «ربّي الله»] ۴۳۳
[فی فتح تستر وجد صحيفة] ۴۳۳
[تزوّج أُمّ كلثوم بنت علیّ بن أبی‌طالب عليه السلام، عون بن جعفر] ۴۳۴
[أولاد علیّ بن أبی‌طالب عليه السلام] ۴۳۵
[تزوّج زينب بنت فاطمة، عبدالله بن جعفر] ۴۳۵
[تزوّج عمر أُمّ كلثوم بنت علیّ بن أبی‌طالب!؟] ۴۳۵
[وفاة الإمام الحسن عليه السلام] ۴۳۷
[تلبية الحسين بن علی عليهما السلام] ۴۳۷
[وفاة علی بن الحسين عليه السلام] ۴۳۷

المصادر والمراجع ۴۳۹

فهرس ۴۵۱

قال الامام علی بن الحسین بن علی علیه السلام:

کنّا نعلّم مغازی رسول الله کما نعلّم السورة من القرآن.[1]

۱. البغدادی، الخطیب، تأریخ بغداد، ج ۲، ص ۱۹۵؛ الصالحی الدمشقی، سبل الهدی و الرشاد، ج ۴، ص ۱۰.

دعاء الامام الرضا عليه السلام من كتاب اصل يونس بن بُكَيْر

الرواية التى أوردها عنه السيد ابن‌الطاووس: دعاء الرضا عليه السلام وجدناه من كتاب اصل يونس بن بُكَيْر قال: سألت سيدى أن يُعَلِّمَنِى دعاءً أدعُو به عندَ الشدائد، فقال لى: يا يونسُ! تَحَفَّظْ ما أَكتُبُهُ لكَ و ادعُ به فى كُلِّ شِدّةٍ تُجابُ و تُعطى ما تَتَمَنّاهُ. ثم كَتَبَ لى:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ انّ ذُنُوبى و كَثرَتَها قد أخلَقَتْ وَجهِى عندَك و حَجَبَتْنِى عن استِيهالِ رَحمَتِك و باعَدَتْنى عن استِيجابِ مَغفِرَتِك و لولا تَعَلُّقى بِآلائِك و تَمَسُّكِى بالدُعاء و ما وَعَدْتَ أمثالِى من المسرفينَ و أشباهِى مِنَ الخاطئِينَ و اوْعَدْتَ من رحمتك بقولك: «قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ»[1] و حَذّرتَ القانطين من رحمتك، فقلتَ: «قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ»،[2] ثم نَدَبْتَنا برأفتِك الى دعائك، فقلتَ: «وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»،[3] فقلت الهى! لقد كان ذلك الإياس عَلَىَّ مُشتَمِلاً والقُنوطُ من رحمتِكَ مُلتَحِفا، الهى! لقد وَعَدْتَ المُحسنَ ظنَّه بك ثواباً، و أوعدتَ المُسيءَ ظنَّه بك عقاباً. اللهمّ و قد أمسك رَمَقى حسن الظنّ بكفى عِتق رَقَبَتى مِنَ النار و تَغَمُّدِ زَلّتى و اِقالة عَثرَتى، اللّهمّ قُلتَ فى كتابك و قَولُك الحقُّ، الذى لَاخُلفَ له و لا تبديلَ: «يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ»،[4] و ذلك يوم النشور، «فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ»،[5] «بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ».[6]

اللّهمَّ فإنّى أُوفِى و أشهَدَ، و أُقَرُّ و لا أُنكِرُ و لا أَحجَدُ و أُسِرُّ و أُعلِنُ، و أُظهِرُ و أُبطِنُ، بانّك أنت الله لا اله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، و انّ محمداً عبدُك و رسولُك صلى الله عليه و آله و أنّ أميرَالمؤمنين سيّد الاوصياء و وارثُ علمِ الانبياء عَلَمُ الدينِ و مُبيرُ المشركينَ و مُمَيِّزُ المنافقين و مُجاهِدُ المارقين و اِمامِى و حُجَّتِى و عُرْوَتِى و صِراطى و دليلى و من لا أَثِقُ بأعمالى و لوزَكَتْ ولَا أراها مُنجِيَةً لى و لو صَلَحَتْ اِلا بولايَته و الاِئتمام به، و الاقرارِ بفضائِله، والقبولِ من حَمَلَتِها، والتسليمِ

---

۱. الزمر (۳۹)، ۵۳.
۲. الحجر (۱۵)، ۵۶.
۳. الغافر (۴۰)، ۶۰.
۴. الاسراء (۱۷)، ۷۱.
۵. الاسراء (۱۷)، ۷۱.
۶. العاديات (۱۰۰)، ۹.

لِرُواتِها، و أُقِرُّ بأوصيائه من أبنائِه أئِمّةً و حُجَجاً و أَدِلَّةً و سُرُجاً و أَعلاماً و مَناراً، و سَادَةً و أبراراً، و أُؤمِنُ بسرّهم و جَهرِهم، و ظاهرِهم و باطنِهم، و شاهدِهم و غائبِهم، و حيّهم، و ميّتِهم، لا شك فی ذلك و لا ارتِيابَ، عند تحوُّلك و لا انقلابَ.

اللّهمّ فادعُنِی يومَ حَشرِی و نَشرِی بِإمامَتِهم، و أنقِذْنی بهم، يا مولایَ مِن حَرِّ النيرانِ، و اِن لم تَرزُقنِی رَوح الجِنان، فإنّك اِن أَعْتَقْتَنی من النار كنتُ من الفائزين.

اللّهمّ و قد أصبحتُ يومی هذا لاثِقة لی و لا رَجاءَ و لا لَجَأَ و لا مَفزَعَ و لا مَنْجا، غيرَ منتَوَسَّلْتُ بهم إليك مِتقرّباً إلی رسولك محمدٍ صلی الله علیه و آله، ثم علیّ اميرالمؤمنين، والزهراءِ سيدةِ نساء العالمينُ والحسنِ والحسينِ و علیٍّ و محمّدٍ و جعفر و موسی و علیٍّ و محمّدٍ و علیّ والحسنِ و مَن بعدَهم يُقيمُ المَحَجّةَ الی الحُجّةِ المَستُورَةِ من وُلدِه، المَرْجُوَّ لِلأُمَّة مِن بعدِه.

اللهمّ فاجعَلهم فی هذا اليَوم و ما بعدَه حِصْنِی من المَكارِه، و مَعقِلی مِنَ المَخاوِف، و نَجِّنی بهم من كلَّ عَدُوٍّ و طاغٍ و باغٍ و فاسقٍ، و من شرِّ ما أعرِفُ و ما أُنكِرُ، و مَا استَتَرَ عنّی و ما أبصُرُ، و منشرِّ كلّ دابّةٍ ربّی آخِذٌ بناصِيَتِها إنّك علی صراطٍ مستقيمٍ.

اللّهمّ بتَوَسُّلی بهم إليك و تَقَرُّبی بمَحَبَّتِهم و تَحَصُّنِی بِامامَتِهم، افتَح عَلیَّ فی هذا اليومِ أبوابَ رزقِك و انشُرْ علیَّ رحمتَك و حَبِّبنِی الی خَلقِك و جَنِّبْنِی بُغضَهُم و عَداوَتَهُم، إنّك علی كلّ شیءٍ قَديرٌ.

اللّهُمّ و لِكلّ مُتَوَسّلٍ ثوابٌ و لكلّ ذی شَفاعَةٍ حقٌّ، فأسألُكَ بمَنْ جعلتُهُ إليك سببی و قدّمتُهُ أما مَطلبَتِی، أن تُعَرِّفَنِی بَرَكَةَ يَومِی هذا و شَهرِی هذا و عامِی هذا.

اللّهمّ و هُم مَفزَعِی و مَعُونَتِی فی شِدَّتِی و رَخائِی و عافِيَتِی و بَلائِی و نَومِی و يَقظَتِی و ظَعْنِی و اِقامتی و عُسرِی و يُسرِی و عَلانِيّتی و سِرّی، و اِصباحِی و اِمسائِی و تَقَلُّبی و مَثوای و سِرّی و جَهرِی.

اللّهمّ فلا تُخَيِّبْنِی بِهِم مِنْ نائِلك و لا تَقطَع رَجائی مِن رَحمتِك و لا تُؤيِسْنی من رَوحِك و لا تَبتَلِنی بِانْغِلاقِ أبوابِ الارزاقِ و انسِدادِ مَسالِكِها و ارتياج مذاهِبِها و افتَح لی مِنْ لَدُنْك فتحاً يَسيراً و اجعَل لی مِنْ كلَّ ضنكٍ مَخرَجاً، إنّك أرحَمُ الراحمين و صلی الله علی محمد و آله الطيبين الطاهرين، آمين رب العالمين.[1]

---

۱. ابن‌طاووس، مهج الدعوات و منهج العبادات، ص۲۵۶۲۵۳؛ المجلسی، بحارالانوار، ج ۹۱، ص۳۴۷ و ۳۴۸؛ العطاردی، مسند الامام الرضا، ج ۲، ص ۶۲ و ۶۳.

المقدمة

تأريخياً بدأت كتابة السيرة النبوية فى المدينة المنورة، و حرص المسلمون على العمل بـالتعاليم الإلهية والنبوية، فبدّلوا «ايام العرب» به «ايام الله»، «سنة الله» و «الهداية والعبر» و تدارسوا هذه الأسس فى التأريخ. و كانت هذه الرؤية القرأنية والحديث الدافـع الاسـاس للـمسلمين الاوائـل لتدوين سيرة النبى الاعظم صلى الله عليه وآله بشغف و لتتشكل الخطوة الاولى لتـدوين سـيرة الرسـول، التـى جاءت من القرآن و الحديث.

و كان لشخصية الرسول الاكرم المحورية المطبوعة بالنبوة والرسالة دورٌ مـهمٌ فـى تـدوين سيرته، والدفع بالمسلمين للعمل بالأية الكريمة «لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَـنَةٌ» فـى جميع ابعاد حياتهم الفردية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الحكومية، الثقافية والاخـلاقية. و نجد اهتماماً كبيراً و واعياً و تعليمياً بسـيرة رسـول الله فـى كـلام امـيرالمـؤمنين عـلى عليه السلام فـى نهج‌البلاغه: «لقد كان فى رسول الله صلى الله عليه وآله كاف فى الاسوة... فتأس بنبيّك الاطيب الاطهر عليهم السلام، فانّ فيه أسوة لمن تأسى... و عِزاء لِمَنْ تعزىّ، و احبّ العباد الى الله المتأسى بنبيّه والمقتصّ لأثره...».[1]

من هذا المنطلق، يعد الاهتمام بسيرة الرسول الاكرم من زوايا مختلفة اساسا معرفيا بمواقف و سلوك و عمل الرسول صلى الله عليه وآله و هداية للطريق الصحيح فى التعامل مع الله والمجتمع والفـرد. كـانت حركة الامام الحسين عليه السلام فى سبيل احياء سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله و ابيه على عليه السلام. قال الامام عليه السلام فـى حديثه لمحمد بن الحنفية: «... اريد أن آمر بالمعروف و انهى عن المنكر و اسير بسيرة جدّى و أبى على بن أبى‌طالب».[2] و ايضاً الامام السجاد عليه السلام و فى تعامله مع الناجين من حرب الجـمل قـال:

---

١. نهج البلاغه، الخطبة ١۶٠.

٢. ابن‌اعثم، الفتوح، ج۵، ص٢١؛ المجلسى، مرآة العقول، ج۴۴، ص٣٢٩.

«...سار فیهم والله بسیرة رسول الله یوم الفتح».[۱] و نقل ایضاً عن الامام السجادعليه‌السلام: «کنا نعلّم مغازی رسول الله کما نعلم السورة من القرآن».[۲]

و تجلی سعی الباحثین و کتّاب السیرة النبویة فی جمالیة اظهارهم لسیرة الرسول و معانیها من زوایا مختلفة مع تبیانهم لجزئیات حیاته الشریفة لتکون عبرة. و کان سعیهم هذا السبب الاساسی فی نمو و ازدهار کتابة السیرة علی مر الزمان و وصوله الی العصور التالیة. و کان الائمة الاطهار، و علی رأسهم امیرالمؤمنینعليه‌السلام، من الاوائل الذین عملوا علی الإحیاء والتعریف بسیرة الرسول الاکرم بالاضافة الی کونهم من المؤسسین لهذا العلم المهتم بسیرة الرسول الاکرمصلی‌الله‌علیه‌وآله. و اتباعا للائمة الاطهار کان لتلامذتهم و بعد ذلك لشیعتهم الفضل فی الحفاظ علی السیرة النبویة من خلال العمل فی تدوینها و نشرها. العلماء الشیعة و بعض الاشخاص الذین کان لهم میل الی التشیع، و علی الرغم من مجابهتم بالکثیر من العوائق لمنعهم من تسجیل و تثبیت الاحداث التی حصلت فی صدر الاسلام، الا انهم استطاعوا توریث الکتابات عن حیاة رسول اللهصلی‌الله‌علیه‌وآله و من ضمنهم یمکن الاشارة الی ابان بن تغلب (م۱۴۱ق)، و ابن‌اسحاق (م۱۵۱ق)، و ابان بن عثمان البجلی (م۱۷۰ق) و یونس بن بُکَیْر (م۱۹۹ق) والواقدی (م۲۰۷ق).

اهتمام الشیعة بکتابة السیرة کان السبب وراء اعتبار بعض الاشخاص اصحاب المغازی من هواة التّشیّع.[۳]

یونس بن بُکَیْر کان من الموالین للشیعة و قد حقق مکانة رفیعة من خلال کتابته للسیرة و کان من اللامعیین آنذاك فی‌المجتمع. و قد استطاع ان یثبّت موقعیته فی المجتمع فی تلك الایام، اضافة الی جذب اهتمام طلاب العلم والناس من خلال کسبه للعلوم الرائجة مثل علم الحدیث، الفقه و سیرة الرسول الاکرمصلی‌الله‌علیه‌وآله. و من خلال استفادته من النتائج العلمیة و نقله للاحادیث النبویة عن ابن‌اسحاق، الّف کتاباً فی باب المغازی (سیرة رسول اللهصلی‌الله‌علیه‌وآله) فیما الّف کتاباً آخر من خلال استخدامه من علوم مشایخ آخرین. کتاب المغازی جعله ذا مکانه خاصة بین المحدّثیین و کتّاب السیرة من خلفه، و اصبح مصدراً للآخرین.

و بالنظر الی الظروف الزمانیة والمکانیة فی عصره (المدینة المنورة والکوفة کانت تعدان مراکز ثقافیة) یمکن القول بان الجو السیاسی الاجتماعی والثقافی کان السبب وراء قبول الحکام الی حد معین بآرائه و افکاره فی نصوصه و لینتشر کتابه فی المجتمع. و نجد بان اتهام الاخرین

---

۱. الکلینی، الکافی، ج۵، ص۳۳.
۲. البغدادی، الخطیب، تاریخ بغداد، ج۲، ص۱۹۵.
۳. الحموی، یاقوت، معجم الأدباء، ج۶، ص۲۴۱۹.

بالتشيّع كان من الامور الرائجه بين بعض المحققين من اهل السنّة و كان هذا الامر كافيا ليحطوا من قدر ذلك الشخص و ليرفضوا رواياته و ليبتعد الناس عنه و عن امثاله، و بالاخص عن هؤلاء الذين يشيرون و ينقلون فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام فى احاديث الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله لان نقل هذه الفضائل كان السبب فى تحبيب الناس والمعادين لأميرالمؤمنين اليه. الاتهام بالتشيع كان سلاحاً جيداً فى وجه المخالفين بهدف ابعاد الناس عن كتب سيرة و مغازى الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله المؤلفة من قبل الشيعة. فى هذا السياق يمكن الاشارة الى بعض المراجع من ضمنها الذهبى (م٧۴٨ق) و اتهام يونس بالتشيّع، فى المقابل اشارة محمد ابن‌عبدالله (ابى‌بكر) (م٨۴٢ق) الى ابن‌ناصرالدين على انه من الصادقين و من شيعته. السيد ابن‌طاووس (م۶۶۴ق) يشير فى كتاب «مهج الدعوات و منهج العبادات» الى رواية عن الامام الرضا عليه السلام و فيها كيف أنّ يونس بن بُكَيْر فى خطابه الى الامام استخدم كلمة «سيدى» ليعلمه دعاءا يرفع عنه الضيق والشدة و يوافق الإمام على طلبه . خطاب «سيدى» يعد دليلاً على تشيّعه، مع أنّ بعض الكتّاب يرفضون فكرة انّه كان من الشيعة[1] و يرفضون هذا الخطاب الذى يشار اليه لاحقا. و فى الحقيقة إنّ المكانة العلمية ليونس بن بُكَيْر فى كتابة السيرة تعود الى رفعة مكانة استاذه الشيعى ابن‌اسحاق.[2] كل كتاب السيرة من بعد ابن‌إسحاق يرجعون اليه فى تدوين السيرة. ابن‌إسحاق كان من أكثر العارفين بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله و قد قال عنه الشافعى: «التّبحر بكتابة السيرة تستلزم التلمذ على يد ابن‌إسحاق». كان اول من جمع و نظّم و رتّب السيرة. و يمكن القول بانه كان لتلامذته الفضل فى بقاء السيرة لأن هؤلاء سمعوا و رووا كتاب المبتدأ والمبعث والمغازى لابن‌إسحاق، بالإضافة الى أنّ كلاً من هؤلاء الّف كتابا فى باب المغازى.

المعرفة العلمية، الفطنة والرؤية لكل من تلامذة ابن‌اسحاق كان لها فضل كبير فى حفظ و تسجيل سيرة الرسول صلى الله عليه وآله فى عهد صدر الاسلام. و من هذا المنطلق و من خلال مقارنة تسجيلات تلامذة ابن‌اسحاق يمكن تشخيص الزيادات على السيرة او التحريفات التى طرأت عليها. و من ناحية أخرى، و من خلال التحقيق فى آثار تلامذة ابن‌اسحاق نستطيع ان نقارب اختلاف المواقف والكتابة فى التقارير الواردة من رواة آخرين. هذه المواقف الفكرية والعقائدية كانت السبب فى بقاء كتاب السيرة والمغازى على طول الزمان و هذه الامور غير قابلة للانكار.

و على سبيل المثال يشار الى دور ابن‌هشام فى حفظ السيرة الذى اكتفى بنقل الروايات عن زياد بن عبدالله البكائى (م١٨٣ق) والذى بدوره كان تلميذاً من تلامذة ابن‌اسحاق، فهو ادخل بعض التعديلات على روايات ابن‌اسحاق ليؤلّف كتاب «السيرة النبوية» و ليصبح كتابه لاحقا فى

---

١. زرياب‌خوئى، بزم‌آورد، ص١٠۶.
٢. الحموى، معجم الادباء، ج۶، ص٢۴١٩.

مصاف کتاب السیرة الذی الّفه ابن‌اسحاق. محمد بن سلمه الباهلی الحرانی (م١٩١ق) کان هو الآخر من تلامذة ابن‌اسحاق و عرف عنه بانه صاحب فضائل و فکر و فتوی. ایضاً تلمیذ آخر من تلامذة ابن‌اسحاق، سلمة بن الفضل (م١٩١ق) کان له کتاب فی المغازی و قد اعتبر کتابه اکمل من الکتب الاخری و قیل ایضاً انّه کان من المتمرّسین فی فهم مغازی ابن‌اسحاق. إلّا انّه لم ینتشر «کتاب مغازی» سلمة بن الفضل و محمد بن سلمة و کتب المغازی لاشخاص أخرین علی سبیل المثال یونس بن بُکَیْر لم تلق الاهتمام الکافی بسبب نظرتهم الفکریة والعقائدیة و فی محاولة لتهمیش کتبهم اتهموا بالتشیّع و یمکن فقط مشاهدة تقاریر یونس بن بُکَیْر المنقولة عن ابن‌اسحاق و بعض تلامذته الآخرین تستخدم کمصادر لکتب مختلفة کالسیرة والتأریخ والحدیث والتفسیر و....

و بالنظر لما قیل، اصبح من الضروری القیام بهکذا تحقیق، علی الرغم من ان الآخرین ادرکوا اهمیة هذا العمل (الاصدارات الموجودة فی المکتبات) و سعوا لإحیاء روایات یونس بن بُکَیْر المنقولة عن ابن‌اسحاق. إنّ عظمة هذا العمل الکبیر والجبار تتجلی عند بعض المستشرقین مثل مارسدنس جونز الالمانی، محقق کتاب مغازی الواقدی، والذی ذکر فی مقدمة احیاء روایات یونس بن بُکَیْر المنقولة عن ابن‌اسحاق، و غیره من الباحثیین مثل سهیل زکار روایات یونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق والآخرین (عدا ابن‌اسحاق) التی جاءت فی خمس أجزاء من الطبعة الأصلیة، تمّت طباعتها و توازی خمس سیرة ابن‌هشام و طبعت تحت عنوان سیرة ابن‌اسحاق.[١]

البروفسور حمیدالله نشر هذه المجموعة مع ما تبقی من قطعتین من «مغازی محمد بن سلمة».[٢] ایضاً احمد فرید مزیدی، اشار فی کتاب «السیرة النبویة لابن‌اسحاق»، مع التحقیق و تخریج الاحادیث، الی بعض روایات یونس بن بُکَیْر. هذا و قد نشرت مقالة للدکتور السیدعباس زریاب‌خوئی بعنوان «ملاحظات حول سیرة ابن‌اسحاق بروایة یونس بن بُکَیْر».

البعض الآخر ادرکوا اهمیة هذا التحقیق و قاموا بتنفیذه، ولکن تخلل هذه الاعمال بعض النواقص و قد دفعت هذه العیوب بمحققین کبار للعمل علی اصدار آثار جدیدة. من هذا المنطلق، و عملا باقتراح الاستاذ المحترم الدکتور صادق آئینه‌وند و تأکید الاستاذ المحترم حجةالاسلام والمسلمین محمدهادی الیوسفی الغروی احد اعضاء المجلس العلمی فی مرکز الابحاث، کلّف الکاتب بجمع نصوص کتاب المغازی لیونس بن بُکَیْر، مثل «کتاب مغازی موسی بن عقبة أو یسمّی

١. الهمدانی، سیرة رسول الله، المقدمة، ص٢٨؛ روی عن: مصادر باللغة الانجلیزیة، الرقم ١٢.
٢. نفس المصدر، ص٢٩.

بالمغازی النبویة لابی‌محمد موسی بن عقبه (م۱۴۱ق)»، و لیعاد احیاؤه فی مجموعة بعنوان «کتاب مغازی یونس بن بُکَیْر أو یسمّی بالمغازی النبویّة لیونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق». و علی الرغم من العمل المکثف الذی یطلّبه هذا العمل الّا انه یجب العمل علی المقارنة بین الاخبار التی تواترت عن تلامذة ابن‌اسحاق بهدف تشخیص بواطن التحریف والزیادة فی السیرة. و یتألّف هذا الاثر من عدة فصول: العمومیات، ثمّ اربعة فصول، و کلمة اخیرة. الفصل الاوّل یتناول دور کتّاب السیرة و دور الشیعة فی کتابة السیرة النبویة، السعی لتحریف السیرة النبویة بسبب نقل فضائل اهل‌البیت علیهم‌السلام و دورهم و تأثیرهم فی السیرة. امّا فی الفصل الثانی فننصرف الی شرح حال یونس بن بُکَیْر فی المصادر و سیرته الذاتیة اضافة الی مکانته العلمیة والدینیة، و بالاضافة الی تراجم لاساتذته و تلامذته. فی الفصل الثالث نتناول آثار و طریقة یونس بن بُکَیْر و اصدارات المغازی، و «کتاب مغازی یونس بن بُکَیْر» کمصدر للآثار الاخری، الشکل الرئیسی لمغازی یونس بن بُکَیْر، مغازی یونس بن بُکَیْر و مصادره، رأی خبراء علم الرجال به، و فی الفصل الرابع ننقد بعض روایات یونس بن بُکَیْر اما فی الکلمة الختامیة فبعض التحلیلات والاقتراحات، و نتناول اخبار مغازی یونس بن بُکَیْر عن ابن‌اسحاق.

فی النهایة یجب توجیه الشکر الی الاساتذة والاعزاء الذین استفدت من مشورتهم، کما اوجه الشکر الی الاعزاء الذین ساهموا فی تحضیر هذا الاثر. هذا التحقیق کما الکثیر من التحقیقات الاخری یتخلله بعض العیوب والنواقص، لذا یؤمل من الباحثیین المحترمین ان ینقدوا هذا العمل نقدا موضوعیا و ان یعلموا الکاتب باقتراحاتهم البنّاءة. یجب ان اتوجه بالشکر الجزیل للأساتذة المحترمین والکبار، السید الدکتور صادق آئینه‌وند و حجةالاسلام والمسلمین الاستاذ الیوسفی الغروی لتوجیههم هذا العمل و منحهم المشورة والمحبة. و کما یجب توجیه الشکر الجزیل الی المسئولین المحترمین فی مرکز ابحاث الحوزة والجامعة الذین یؤمّنون الارضیة اللازمة للتحقیق والبحث للمحقیقین فی هذا المرکز العلمی. ایضاً اود شکرللإخوة فی قسم التأریخ الاسلامی فی مرکز ابحاث الحوزة والجامعة الذین اسهموا فی انجاز هذا العمل بالاضافة الی الاعزاء الذین بذلوا مجهودات کبیرة فی التحضیر لهذا التحقیق.

الشیخ حسین مرادی‌نسب

قم المقدسه

شتاء ۱۳۹۴ه.ش (۲۰۱۲م)